

العمدة

[100] اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد علي عليه السلام وقال: من كنت مولاه فعلى مولاه (1). 133 - وبالسناد المقدم قال: اخبرنا أبو القاسم: يعقوب بن احمد بن السري، اخبرنا أبو بكر: محمد بن عبد الله بن محمد، حدثنا أبو مسلم: ابراهيم بن عبد الله، قال: حدثنا ابن منهال، حدثنا حماد بن علي بن يزيد، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب، قال: لما اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في حجة الوداع، كنا بغدير خم. فنأى: ان الصلاة جامعة، وكسح لرسول الله صلى الله عليه وآله تحت شجرتين، فاخذ بيد علي عليه السلام فقال: الست اولى بالمؤمنين من انفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: الست اولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. قال: هذا مولى من انا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. قال: فلقية عمر، هنيئا لك يا بن ابي طالب، اصبحت وامسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة. (2) 134 - وبالسناد المقدم قال: اخبرني أبو محمد: عبد الله بن محمد القاضي حدثنا أبو الحسين: محمد بن عثمان النصيبى، حدثنا أبو بكر: محمد بن الحسين السبعى، عن حسان، عن الكلبي، عن ابي صالح، عن ابن عباس في قوله تعالى: " يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك " الآية (3) قال: نزلت في علي بن ابي طالب عليه السلام، امر النبي صلى الله عليه وآله ان يبلغ فيه، فاخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد علي عليه السلام فقال: من كنت مولاه، فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه (4). 135 - ومن تفسير الثعلبي ايضا، في تفسير قوله تعالى: " سئل سائل بعذاب _____ (1) تفسير الثعلبي المخطوط ص 78 (2) تفسير الثعلبي المخطوط ص 78 (3) المائدة: 67 (4) تفسير الثعلبي المخطوط ص 78 (*).